

الشهيد الصماد نموذج راقى في أداء المسؤولية

■ تميز بوفائه وثباته في المرحلة الصعبة

■ معروف لدى الجميع بسعة صدره، حسن خلقه، بالقرب من المجتمع، بالقرب من المسؤولين، بعلاقاته الواسعة والايجابية

■ إسرائيل كيان مؤقت مصيره الزوال

السياسي الأعلى: تحذيرات قائد الثورة واضحة ويجب ألا تستمر المماطلة والتأخر في فهم الرسائل

سياسيون للحقيقة:
الصماد "النموذج الأنصح
في تاريخ اليمن"

لحقيقة

لتبقى مقاييسنا قرآنية

سياسية - ثقافية - شاملة

صفحة 16

الاثنين 27 / 2 / 2022م الموافق 8 رجب 1444هـ العدد (452)

الشعب اليمني يخرج في ميادين الثورة.. وفاء للصماد وتضامناً مع الشعب الفلسطيني وتحذيراً لقوى العدوان وإعلاناً للتعبئة العامة

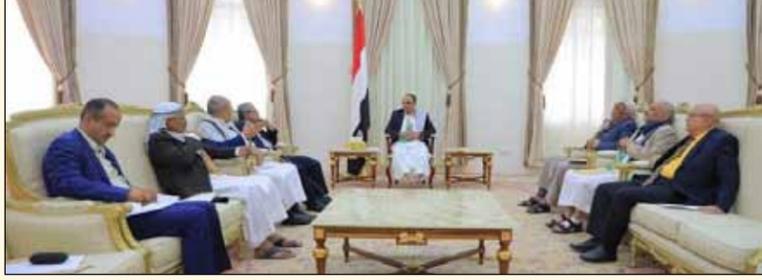


السياسي الأعلى: تحذيرات قائد الثورة واضحة ويجب ألا تستمر المماطلة والتأخر في فهم الرسائل

الخدمات وأكد رفضه وإدانته للمساعي الأمريكية في عرقلة التفاهات بشأن صرف مرتبات الموظفين من ثرواتهم الوطنية.

ودعا السياسي الأعلى، الأمم المتحدة إلى النأي بنفسها عن شرعنة الحصار على اليمن .. مستنكراً إجراءات عرقلة وصول السفن إلى ميناء الحديدة، محملاً إياها مسؤولية أي عرقلة.

ودعا المجلس السياسي الأعلى، الأمم المتحدة وفرقها إلى عدم التورط في فرض أي من الممارسات التي تؤدي إلى عرقلة وصول السفن.



وحمل المجلس السياسي الأعلى دول تحالف العدوان المسؤولية الكاملة عن نهب الثروة الوطنية وحرمان الشعب منها على مدى السنوات الثمان، وقطعه لمرتبات كافة موظفي الدولة وتوقف

اليمنية بما فيها الأمريكي والبريطاني والسعودي والاماراتي، وأن للشعب اليمني الحق في التعامل معه باعتباره عدوئاً واحتلالاً، واتخاذ كل الخيارات لنيل الحرية الكاملة والاستقلال التام.

اليمني. واستمع المجلس إلى إيضاحات من فخامة الرئيس المشاط عن آخر التوصلات الجارية بشأن مختلف مواضع المشاورات التي تمت مع الوفود التي زارت صنعاء ووقف أمام العراقيين والمعوقات القائمة والسيناريوهات التي تدرسها القيادة في الحفاظ على سيادة اليمن وانتزاع حقوق الشعب اليمني عبر مختلف المسارات والخيارات. وجدد المجلس السياسي الأعلى، التأكيد على وحدة اليمن ورفضه لكافة التواجد العسكري الأجنبي على الأراضي

وقف المجلس السياسي الأعلى في اجتماعه اليوم برئاسة فخامة المشير الركن مهدي المشاط، أمام آخر المستجدات بشأن الملف السياسي.

وأكد المجلس أن تحذيرات قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي في خطابه الأخير واضحة لكل الحريصين على إحلال السلام في اليمن والمنطقة ويجب ألا تستمر المماطلة والتأخر في فهم الرسائل.

وأشار إلى التمسك بأولوية الملف الإنساني في أي حوارات باعتبارها استحقاقاً إنسانياً وقانونياً للشعب

شدد الجانب الروسي على ضرورة تكثيف الجهود لكافة القوى السياسية اليمنية من أجل ضمان وقف إطلاق النار بشكل مستدام وطويل الأمد.

وشدد الجانب الروسي على أن ذلك سيؤدي إلى تهيئة بيئة مواتية لإقامة عملية التفاوض البناءة والشاملة تحت رعاية الأمم المتحدة من أجل تسوية شاملة للأزمة في اليمن وتعزيز السلام والأمن في المنطقة ككل.

التقى رئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبدالسلام، مساء السبت، في السفارة الروسية بمسقط الممثل الخاص لرئيس روسيا الاتحادية إلى الشرق الأوسط وبلدان إفريقيا، نائب وزير الخارجية لروسيا الاتحادية، ميخائيل بوغدانوف الذي يقوم بزيارة عمل إلى سلطنة عمان.

وتم خلال المحادثات مناقشة الوضع العسكري والسياسي والإنساني في اليمن بالتفاصيل، وفي الوقت نفسه،

عبدالسلام يلتقي نائب وزير الخارجية لروسيا مسقط



رئيس الأركان العامة: تحذير قائد الثورة للعدوان يحتم عليهم سرعة الاستجابة لمطالب الشعب

أكد رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري أن تحذير قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي الأخير لتحالف العدوان يحتم عليهم سرعة الاستجابة لمطالب الشعب اليمني والرحيل من كل شبر في أرض الوطن.. موضحاً أن القوات المسلحة بكافة تشكيلاتها على أتم الجاهزية والاستعداد وأقوى من أي وقت مضى لأي خيارات تتطلبها المرحلة.

جاء ذلك خلال زيارة رئيس هيئة الأركان العامة اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري، وقائد القوات البحرية اللواء الركن محمد فضل الحسني وقائد المنطقة العسكرية اللواء يوسف حسن المداني ومحافظ الحديدة محمد عياش قحيم وقيادات عسكرية، اليوم النصب التذكري للرئيس الشهيد صالح علي الصماد في الحديدة.. حيث وضع الزائرون، إكليلاً من الزهور وقرأوا الفاتحة على روحه الشهيد الصماد الذي قدّم روحه رخيصة في الدفاع عن اليمن وسيادته واستقلاله. وأضاف رئيس هيئة الأركان العامة إلى عظمة التضحية والاستبسال التي سطرها الرئيس الشهيد الصماد في الدفاع عن سيادة الوطن وكرامة الشعب، مؤكداً أن ذكرى استشهاده ستبقى محطة خالدة في ذاكرة الأجيال يستلهمون منها معاني الصمود والقداء والتضحية.

ولفت إلى أن دم الرئيس الشهيد التي روى بها تراب الساحل الغربي كان طوفانا جرف جموع الغزاة والمرترقة.. وقال "بوفاء أبناء تهامة ومعهم أبطال الجيش تحولت صحاري تهامة إلى جبال شامخة وقف أمامها العدو ذليلاً". وخلال الزيارة تم تكريم أبناء الرئيس الشهيد صالح علي الصماد.

مجلس الشورى يُحيي الذكرى السنوية للشهيد القائد والشهيد الرئيس الصماد

ذكره فيها الكثير من الدروس التي يجب الاستفادة منها في مختلف المجالات.

وأضاف أن الشهيد الصماد يمثل نموذجاً عظيماً للمسيرة القرآنية وشاهداً مميّزاً لمدرسة الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي.

ونوه بأهمية السير على نهج الشهيد الصماد والتأسي به والاستفادة من سعة صدره في تعامله مع القضايا في كافة المستويات السياسية والدينية والثقافية والاجتماعية.

وتطرق أبو عواضه إلى النقاط الواردة في خطاب السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي عن الشهيد الصماد التي أكدت على سعيه لتفعيل القدرات والإمكانات الرسمية للتصدي للعدوان وخدمة الشعب، وعلاقته القوية بالوسط الشعبي والتأثير عليهم، وقدرته الفائقة في توحيد الصف الداخلي والوطني.

وبيّن أن الرئيس الصماد استطاع أن يمثل المسيرة القرآنية أرقى تمثيل و يجب التأسي به، والاستفادة من إحياء ذكرى العظماء كالشاهد القائد والشهيد الصماد بوعي والسير على نهجهم والاقتداء بالأسس والمبادئ والثوابت التي تمسكوا بها.

وأكد أهمية تمثل الروحية الجهادية التي حملها الشهيد الصماد والعمل الجماعي في مواصلة تعزيز الصمود ورفع الجاهزية لمواجهة كل الاحتمالات التي يسعى العدوان إلى فرضها في الواقع.

وصلاية وحفزهم على مواصلة الكفاح والإنتاج والتصنيع الحربي المختلف الذي قض مضاجع العدوان في عقر داره.

وأشار إلى أن الشهيد صالح الصماد سيظل ملهماً لأحرار اليمن للاستمرار في النضال حتى تحرير كامل الوطن من دنس الغزاة والمحتلين وسيخلد التاريخ مسيرة حياته الحافلة بالطاء والتضحية في سبيل حرية واستقلال وسيادة الشعب اليمني بأحرف من نور.

بدورة أشار عضو المكتب الثقافي لأنصار الله، يحيى قاسم أبو عواضه، إلى أهمية التعاطي الإيجابي مع مثل هذه المحطات التي يتم فيها استذكار العظماء كالشاهد القائد حسين بدر الدين الحوثي والشهيد الرئيس صالح الصماد.

وقال إن الشهيد القائد مثل مدرسة متكاملة وإحياء

نظمت الأمانة العامة بمجلس الشورى، أمس الأحد، فعالية بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي والشهيد الرئيس صالح الصماد. وفي الفعالية، أكد رئيس المجلس، محمد حسين العيدروس، أهمية استلهام الدروس والعبر من مسيرة حياة الرئيس الشهيد الصماد والحث على المضي على نهجه في مواجهة العدوان وبناء الدولة اليمنية الحديثة ومواصلة السير نحو تنفيذ مشروعه النهوضي يد تحمي ويد تبني.

وقال إن الشهيد الرئيس صالح الصماد كان رجلاً استثنائياً في مرحلة استثنائية أفضل مخططات العدوان وصنع خلال فترة رئاسته القصيرة الكثير من التحولات على كافة المستويات.

ولفت إلى أن جريمة استهدافه كانت وبالاً على دول التحالف كونها جعلت الشعب اليمني أكثر قوة



سياسيون وثقافيون وإعلاميون في حديث للحقيقة عن الشهيد الصماد " النموذج الأنصع في تاريخ اليمن "

الدولة المدنية الحديثة وعنونه بكلمتين مختصرتين كتبت على جبين التاريخ، ولا شيء يمحوها أو يستطيع طمسها للأبد، ولم يسبقه في النطق بها ونقشها أحد (يدّ تحمي - ويدّ تبني)؟ ويختتم الشعباني حديثه بالقول " إن فخامة الشهيد الصماد هو من سجل التاريخ، ولم يسجله التاريخ، لأنه هو التاريخ"، مردفاً بالقول " أذكر بيتاً شعرياً لأحد المادحين في شخص الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام وهو يعدد فضائله في قصيدته مادحاً فيه ومباهياً به ومفاخرًا ومتحدياً كل أولئك الذين يقدمون غيره عليه، إذ يقول (جمعت فيهم وفيهم فرقت) والشهيد صالح الصماد جمعت فيه الفضائل.

الرئيس الملامس لهوموم المجتمع

وتؤكد الناشطة الإعلامية أمة الملك قوارة أن الرئيس الشهيد الصماد قاد الشعب نحو الاستقرار الداخلي مبتدئاً ترميم ما خلفته الحرب من صدوع في جانب الأمن. وتبين في تصريح خاص للحقيقة أن الشهيد الصماد تجاوز كل الصعاب والمعوقات والعراقيل التي كانت تواجه الشعب اليمني متجهاً نحو البناء والتنمية جاعلاً هم الوطن نصب عينيه.

وتطرق إلى أن تهديدات الأعداء وضرباته بين الفينة والأخرى لم تكن الصماد عن القيام بدوره الجهادي في خدمة الشعب اليمني والدفاع عنه.

وتذكر أمة الملك اندماج الرئيس الصماد مع كافة المجتمع وتلمسه لاحتياجاته وتذوقه لمعاناة الناس والذي كان يرى نفسه واحداً منهم يضع نفسه مكانهم ويتألم لألمهم.

وتحكي أن خطابات الصماد أظهرت مدى حلمه ورؤيته وهدفه الكبير في الوصول بالوطن إلى الحرية والنهضة الحضارية مستمداً شروط ومبادئ وأسس كل ذلك من المنهج الإلهي "القرآن الكريم".

وتجزم قوارة أن الشهيد الصماد علم الجميع كيف يكون النجاح والنهوض من عمق الهوية ومن منطلق الإيمان الراسخ بالله، فحقق تغيراً ملحوظاً مع بداية توليه للرئاسة واستمر في المسير ليحقق تغيرات كبيرة في واقع الحياة.

فيما تؤكد الناشطة الإعلامية إلهام الأبيض أن الجمهورية اليمنية لم تحظ برئيس كالرئيس الشهيد الصماد منذ نشأتها، مبينة حبه الكبير في قلوب كافة الشعب اليمني معتبرين الصماد مدرسة في العطاء والتضحية.

وتعتبر الأبيض جريمة اغتيال الشهيد الصماد جريمة بشعة يندى لها جبين الإنسانية وأنهم بجريمتهم النكراء اغتالوا روحية القرآن ومنهج الحق.

وتلقت إلى أن روحية القرآن التي زرعها الشهيد الصماد في أوساط الشعب اليمني لاتزال عالقة فيهم ولا يمكن أن تزول إلى قيام الساعة.



الشعباني: الصماد موسوعة علمية ببحرها الزاخر.

ويؤكد الشعباني أن فخامة الشهيد الرئيس صالح علي الصماد نموذج فريد من نوعه ومعدنه وأصلته وان التاريخ دون شخصية الصماد كشخصية كارزمية انفرادية قل نظيره. ويلفت إلى أن الصماد جسد الثقافة القرآنية في واقع العملي من واقعه في السلطة صانعاً نموذجاً يحتذى به في الصداقة والنزاهة والإخلاص.

ويصف الشعباني الرئيس الصماد قائلاً "الصماد موسوعة علمية ببحرها الزاخر في معلوماته ونهر البلاغة والبيان في خطاباته وحيدر الكرار في شجاعته وإقدامه ومالك الأشر في التزاماته واهتماماته بتوصيات وتوجيهات السيد العلم".

ويضيف "الصماد رجل القانون والتسطير والتنظير على مستوى اليمن إن لم يكن على مستوى العالم"، متسائلاً "هل سبقه أحد في تاريخ السياسة العالمية برسم مشروع



الشيخ المطري: الصماد ثمرة من ثمار المشروع القرآني.

في إطلاق المشروع الوطني لبناء الدولة المدنية الحديثة والذي أطلق أشعار بعنوان يدّ تبني ويدّ تحمي.

رجل القانون على المستوى الدولي

بدوره يقول الناشط السياسي عبد الغني الشعباني "الوحيد الذي رزق الإلهام الإلهي لدرجة كان يعرف مقاصد السيد القائد ويسارع في ترجمتها وتجسيدها بالواقع قبل أن يشير إليه هو الشهيد الرئيس صالح الصماد شخصية نادرة".

ويضيف في تصريح خاص للحقيقة "لا أعتقد أحداً يستطيع أن يفي الشهيد الرئيس صالح الصماد حقه مهما بلغ في المعرفة والثقافة والأدب والبلاغة، لأن الشهيد الصماد كان فريداً في جميع الجوانب".



الحقيقة: محمد ناصر

تعتبر ذكرى استشهاد الرئيس الصماد من المحطات التي يحييها اليمنيون كل عام مستلهمين الدروس والعبر من تلك الشخصية القرآنية الاستثنائية على المستوى الدولي

ويؤكد نشطاء اجتماعيون وسياسيون وإعلاميون أن الشهيد الصماد صنع تاريخاً مشرقاً ومشرفاً بتضحياته واستبساله ونزاهته التي قل نظيرها. وأوضحوا أن الشهيد الصماد سيظل قدوة حسنة لكافة الشعب اليمني ومثلاً يحتذى به.

ويؤكد الشيخ نجيب حسين المطري أحد وجهاء ومشائخ قبيلة بني مطر أن الرئيس الشهيد صالح الصماد كان شامخاً كالجبال الشامخة صموداً وثباتاً في مواجهة الباطل والتصدي له.

على عاتقه كرئيس للمجلس السياسي الأعلى الأمر الذي جعل الصماد لا يفتخر بحطام الدنيا الزائل وزينتها الفانية.

ويقول المطري " الشهيد الرئيس الصماد تعامل بحكمة وحكمة ونظرة استراتيجية بعيدة المدى في شتى الجوانب السياسية واقتصادية واجتماعية وعسكرية وثقافية وأمنية فأعد لكل شيء عدته وعتاده وواجه مع الشعب ذلك العدوان والحصار الاقتصادي الذي فرضته علينا قوى الإستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل، فسلام الله على هذا القائد الاستثنائي والذي يعد فلتة من فلتات الدهر وقائد نادر قل أن تجب النساء مثله".

ويضيف القول "فقد تحول هذا الرجل إلى مثال يقتدى به على المستوى المحلي والإقليمي والدولي وذلك باعتباره الرجل الأجدر في ممارسة سياسية المواجهة والتحدى". ويتابع "فحياته الثورية والمسيرة القرآنية جعلت منه انساناً ثائراً وثورياً رفض حالة الترف ورغد العيش التي كان يستطيع ان يعيشها إلا أنه فضل وحب قسوة العيش والفقر في مجتمعه التي سببها العدوان والحصار".

ويذكر المطري سر تألق الشهيد الصماد منذ الوهلة الأولى لتوليه رئاسة المجلس أن يلم شمل الشعب ويوحد الصفوف صانعا جيشاً قويا أذهل العالم وكسر أنوف تحالف دولي تقوده قوى الهيمنة والاستكبار العالمي، مبيّناً دور الصماد المحوري في الحفاظ على مؤسسات الدولة من الانهيار وكذا دوره البارز

ويبين أن الشهيد الصماد كان صادق القول حكيم المواقف متزناً بالزهد والورع. ويشير إلى أن الصماد صدر أروع وأنصع البطولات في مختلف الميادين والمجالات وأنه فارس صمد أمام كل نواب الدهر طيلة عمله التوعوي والجهادي.

ويصف المطري الشهيد الصماد بالقائد الصلب وصاحب العزيمة الفولاذية والذي لم تنته الأحداث المهولة التي واجهها ولم تحد من عزمه وعزيمته وإنما واجه كل الشدائد والمحن بكل رجولة فكان اصلب من الصلب واشد من الشدائد.

ويشيد المطري بالشهيد الصماد قائلاً " نعم الرجل ونعم الرئيس ونعم القائد ونعم المجاهد المحنك الذي قهر العدوان وتحمل المسؤولية بجدارة واقتدار وصمد في أشد المواقف وأصعبها وأكثرها تعقيداً فترة ترؤسه ومواجهته للعدوان.

ويضيف "فقارع الباطل وزلزل تحالف العدوان في كل ميدان فكان كالبركان الرجل الغيور على دينه وبلده والأرض والعرض فعاش مجاهداً حراً ابياً حتى لقي ربه شهيداً طاهراً نقياً صافياً".

ويرجع المطري سر تألق الشهيد الصماد وثباته واستبساله إلى الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي والذي أسس مدرسة قرآنية على ذات المنهج للرسول الأكرم محمد صلوات الله عليه وعلى آله.

ويذكر أن تشيع الرئيس الصماد بالثقافة القرآنية جعلته يدرك حجم المسؤولية الملقاة



قراءات في خطاب قائد الثورة بمناسبة

خليل نصر الله: الفرصة الأخيرة.. هل من عاصفة يمنية؟

علي ظافر: ثماني رسائل و"فرصة أخيرة" لدول العدوان

الفرصة الأخيرة.. هل من عاصفة يمنية؟

خليل نصر الله



الذي تديره ضد موسكو. لا يمكن الحسم بأن هذه الجولة من التفاوض انتهت،

لكن الأكد أن في صنعاء من وضع خيارات ضاغطة على الطاولة، لا تشبه سابقتها، وقد تذهب باتجاهات أبعد من العميقين السعودي والإماراتي، تحديداً باتجاه مناطق «نفوذ» تشكل ضغطاً مباشراً على الأميركيين باعتبارهم رأس من يعرقل التفاوض، وهو ما يمكن أن ينسحب على البريطانيين الذين لا يمكن تبرئتهم أيضاً، ويمكن النظر الى تصرفات سفيرهم وتصريحاته التي تبين أن جزءاً هاماً من ادارة الحصار على اليمن مناط بلندن. من المتوقع أن تأخذ الأمور بعض الوقت كي يتبين الخيط الأسود من الأبيض، خاصة في هذه المرحلة التي لا تنفع فيها التميريرات الرمادية.

وعليه، يمكن القول إن ما بعد نصح السيد عبد الملك سيختلف عما قبله، وإن التلويح بالقوة قد يؤدي بعض الغرض لتبنيان مسار الأمور، وسحب ورقة الابتزاز الانساني من قبل دول العدوان، وإلا فإن الأوضاع ذاهبة نحو جولة تصعيد ربما قد يصعب ضبطها بسهولة، لا اعتبار أن صنعاء، ما إن بدأ التصعيد، فلن توقعه دون توقيع تفاهم فيه مصلحة شعبها. وللحديث الآخر تنتمه.

«المجتمع الدولي لا يزال يستخدم الملف كورقة تفاوضية حتى الآن». وأكد أن صنعاء لم تلمس جدية واضحة في فصل الموقف السعودي عن الرغبة الأمريكية، معتبراً أن «هذه المراوحة لن تؤدي إلى نتيجة».

التصريحات اليمنية من السيد عبد الملك وما سبقها تؤكد أن عوائق استجرت في طريق التوصل إلى تفاهات مع الرياض، تتحمل الأخيرة جزءاً منها، لكن الجزء الأكبر يقع على عاتق واشنطن، التي تبني حساباتها في اليمن وفق مصالحها الاستراتيجية ورؤيتها، وهو ما يمنع السعوديين أيضاً من تخطي الخطوط التي ترسم في واشنطن.

لا يمكن الجزم بأن السعودية تنجح كلياً نحو وقف العدوان. هي تمارس شيئاً من المناورة في مختلف الملفات في المنطقة. يلمس ذلك من خلال مواقفها فيما يتعلق بسوريا والقضية الفلسطينية.

تؤكد مؤشرات عدة أن صنعاء تتصرف بمستوى عال من المسؤولية وهي جادة في خطواتها سواء لجهة اصرارها على تفاوض يفضي الى فصل الملف الإنساني عن السياسي، أو لجهة استخدام القوة لتحصيل الحقوق، مهما كان الثمن. ومن خلال متابعة مجريات الأمور ثمة فرصة لرفع اليد يميناً، وهي تحولات تجري في الإقليم نتيجة الأزمة في أوكرانيا، حيث تحتاج واشنطن إلى بعض الهدوء لتوظيف بعض امكاناتها في الصراع

لم تنته الوساطة العمانية بعد، ولا يمكن نعيها، وطوال السنوات الماضية لم تتوقف الوساطات من قبل مسقط، لكن المؤشرات تبين أن خللاً حصل في الجهود الأخيرة لتجديد الهدنة بين صنعاء والرياض، سببه عدم قدرة السعودية على الوفاء بما تلزم، ناهيك عن محاولة إدخال تعديلات ربما تكون جوهرية على بعض التفاهات.

مرد عدم قدرة السعودية على الوفاء بما تلزم، وتراجعها عن بعض ما وافقت عليه من شروط طرحتها صنعاء يعود إلى ضغوطات أميركية وبريطانية، بحسب ما يصرح اليمنيون وتؤكد مصادر متعددة.

في خطابه الأخير في ذكرى استشهاد السيد حسين بدر الدين الحوثي، وجه السيد عبد الملك انذاراً ونصحاً لدول العدوان مفاده أن صبر صنعاء سوف ينفد ما لم يبادروا إلى التفاهم الجاد والعمل في الملف الإنساني والمعيشي. وقال إن صنعاء لن تقبل بحرمان شعبها من ثروته الوطنية في الاستحقاقات المتعلقة بالمرتبات والخدمات العامة، متوعداً بالعودة إلى خيارات وصفها بالضاغطة، مع نفاذ الوقت.

سبق خطاب السيد عبد الملك، تصريح لنائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن الفريق الركن جلال الرويشان والذي قال فيه إن الملف الإنساني استحقاق شعبي لا علاقة له بالتفاوض العسكري، كاشفاً عن أن

صبر اليمن في نهايته.. والخيارات الاستراتيجية على الطاولة

التحالف أمام فرصة أخيرة

زين العابدين عثمان*

في مضمار المفاوضات والوساطة العمانية لازال معسكر تحالف العدوان وبالمقدمة أمريكا وبريطانيا لا يريدون تنفيذ المطالب الإنسانية التي قدمتها صنعاء المتضمنة رفع الحصار بشكل كامل عن ميناء الحديدة ومطار صنعاء الدولي ودفع مرتبات الموظفين الحكوميين من عائدات الثروة النفطية.

فالحقيقة المجردة تظهر محاولات الطرف الأمريكي والبريطاني إلى اليوم التهرب والمناورة عن تنفيذ المطالب عدا تنفيذ جزئي لا قيمة له ومحاولة جر المفاوضات الى حوار بيزنطي عقيم وطويل الأمد بهدف كسب الوقت والتنكيل بالشعب اليمني واغراقه اكثر في المعاناة الإنسانية والاقتصادية.

وقد وضحت بيانات مندوبي واشنطن ولندن في جلسات مجلس الأمن الأخيرة سياساتهم العدوانية التي لم تظهر حسن نوايا ولا رغبة واضحة في تنفيذ المطالب المشروطة حالياً او مستقبلاً كما انها عكست خططهم الخبيثة التي تتمحور حول المحافظة على الواقع كما هو عليه وإبقاء الضغوط والمعاناة مستمرة على الشعب اليمني لا أطول فترة ممكنة.

لذلك قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في كلمته الأخيرة وضح بشكل قاطع الواقع القائم وأكد ان الحالة الراهنة هي "حالة حرب" وان كل ما يحصل من ركود عسكري مجرد خفض للتصعيد فقط وهذه كانت احد الرسائل الجوهرية الذي أراد السيد القائد من خلالها افهام معسكر العدوان الأمريكي والبريطاني وادواتهم السعودي والاماراتي بان خططهم في استغلال المفاوضات واطالتها حسب خططهم لن تمرر كما ان محاولة اامت الصمود الاستراتيجي للشعب اليمني حصاراً وجوعاً مكشوفه وستلاقي الرد المباشر.

ايضا من ضمن رسائل قائد الثورة توضيحه بان الصبر على واقع المفاوضات محدود واذا ما نفذ ستحتضن المرحلة التالية عودة التصعيد وانفجار الوضع بالكامل بمعنى ان قوى العدوان الأمريكي امام فرصة أخيرة ووقت ليس بطويل كما تحاول المراهنة عليه كما ليس لديها خيارات سوى تنفيذ المطالب في هذه الظروف مالم سيكون تجاهلها او تعنتها اكثر من هذا الوقت اخر خطأ استراتيجي ترتكبه قبل ان تعود الأوضاع للنقطة صفر وتعود المواجهة والعمليات العسكرية الشاملة.

فتحذير ونصح قائد الثورة يعد تحذير أخير وما خلفه تقف الخيارات الاستراتيجية التي أصبحت حالياً على طاولة القوات المسلحة والتي سيتم المباشرة في تنفيذ سيناريوهات الدفاعية والردعية فور ضياع دول العدوان هذه الفرصة



مسارات التفاوض والخطوط الحمراء في خطاب السيد الحوثي



علي الدرواني

في خطابه بمناسبة الذكرى السنوية للشهيد السيد حسين بدر الدين الحوثي، وضع السيد عبد الملك الحوثي ثلاثة عناوين للمرحلة الراهنة، يمكن تلخيصها كالتالي:

الأول هو توصيف الحالة القائمة، بعد انتهاء الهدنة المعلنة قبل ما يقارب العام، والتي دخلت حيز التنفيذ في بداية أبريل ٢٠٢٢، ثم تم التجديد لها كل شهرين، بداية يونيو، والتجديد الثاني بداية أغسطس، وانتهت مع نهاية سبتمبر، ولم يتم التجديد لها حتى الآن، نظراً لعدم التزام قوى العدوان بمبدأ التدرج بالاستحقاقات الإنسانية. هذه المرحلة كثر الجدل حولها، وهل هي حالة سلم أو حرب؟ أو هما معاً؟ حالة لا سلم ولا حرب رفعت الجدل، وأشار السيد في هذا الاطار الى «الالتباس عند البعض في تشخيص المرحلة الراهنة، والمرحلة التي نحن فيها الآن هي مرحلة حرب، هي حالة

حرب مستمر للتصعيد في خ يمكن أن نضيف إلى جهود الأ بالمقابل أشاد بحسن الجوار، والكافية». العنوان الثاني التصعيد، فقد خفض التصعيد يرتاح لها العدو الخطاب، ليست ينفذ، ملوّحاً بان فرض حقوق المتوقعة من

بذكرة السنوية للشهيد القائد

زين العابدين عثمان: صبر اليمن في نهايته.. والخيارات الاستراتيجية على الطاولة

علي الدرواني: مسارات التفاوض والخطوط الحمراء

السيد الحوثي: ثماني رسائل و"فرصة أخيرة" لدول العدوان

علي ظافر



اعتبرها السيد "خطوطاً حمراء"، وهي السيادة والاستقلال والوحدة والكرامة والحقوق. بدليل إشارته أيضاً إلى أن هذه الاستحقاقات (المرتبات والحصار على الميناء والمطار وغيرها) ليست سوى مفتاح للسلام لغايات إنسانية، لا غاية من السلام، وأن غايات السلام التي تنشدها صنعاء هي بالضرورة: "إنهاء العدوان والحصار والاحتلال، من دون القبول بالواقع العسكري الحالي، الذي يراد من خلال تقسيم اليمن وتشطيره". ختاماً وختامه مسك، أن الخطاب والرسائل كانت موجهة بدرجة أولى إلى دول العدوان باعتبارها صاحبة قرار الحرب والسلم، وباعتبارها من تملك الأسلحة والطائرات التي قتلت اليمنيين، وفتكت بهم ودمرت بلادهم، وأيضاً هي (دول العدوان) من تملك القطع البحرية العسكرية لحصار اليمن، وبالتالي لا يمكن الدخول في "سيرك مفاوضات" لا أول له ولا آخر مع من لا يملك أي قرار (المرتزقة)، تحت أي مسمى كانوا، لأنهم في الأول والأخير مجرد عمال تستخدمهم دول العدوان لتحقيق أهدافها ومطامعها، ولا يمكن القبول لأمبركا والسعودية والإمارات، أن تدفع بهم إلى طاولة المفاوضات، وتسلسل من تبعات الحرب وما جنته بحق اليمن واليمنيين على مدى ثماني سنوات، من دون أن تدفع الثمن باهظاً.

ثالثاً: قطعاً للطريق على أي مساع أميركية سعودية أممية، لجرجرة النقاشات إلى أي ملفات أخرى قبل البت في الملف الإنساني وحسمه، ويتضح ذلك من خلال التركيز على أولوية الملف الإنساني باعتباره "مفتاح الحل"، وليس الحل كله. صنعاء تفاوض من موقع قوة لا من موقع ضعف، ولا تزال في يدها "خيارات ضاغطة" على دول العدوان، والأبعد من ذلك استعدادها "للحضور العسكري إلى جانب الفلسطينيين بحسب المقتضيات والأحداث". كما أن رسائل التحذير والنصح، كانت حاسمة بأن على دول العدوان أن تلغي من قاموسها الدبلوماسي التسوية والرهان على عنصر الوقت، وأن تبادر فوراً إلى استغلال الفرصة الأخيرة بحسب الملفات والاستحقاقات الإنسانية التي لا تقبل التنازل والمساومة بسرعة، وإلا فإن أولوياتها الاقتصادية ستكون في مهبط العاصفة اليمنية.

وفي موازاة هذه الرسائل الحاسمة لدول العدوان، قدم السيد عبد الملك رسائل طمأنة للشعب، تبدد أي شكوك قد تسلسل إلى ذهن أي مواطن يمني بأن القيادة والوفد الوطني المفاوضات لا يمكن أن يفرطوا مطلقاً في تضحيات الشعب، والثواب الوطنية التي

أولوية أخرى، "مشترطاً ذلك باعتبار" أن الملف الإنساني هو مفتاح السلام، وأن غاية السلام هي: "إنهاء العدوان والحصار والاحتلال". وأمام مساعي قوى العدوان لتبريد عزيمة الشعب، وإلهائه وإشغاله بقضايا هامشية، في مقابل تحركاتها المشبوهة، عسكرتها للميليشيات، وتشكيلها تحت مسميات من قبيل "درع الوطن وغيرها" تبه السيد الحوثي إلى ضرورة "اليقظة ورفع الجاهزية تحسباً لأي احتمالات مقبلة قد يكون من بينها عودة التصعيد والحرب العسكرية". من خلال هذه النقاط الثماني يمكن استنتاج عدة أمور في غابرة الأهمية وهي على النحو التالي:

أولاً: أن هذه الرسائل قد تكون بمثابة الفرصة الأخيرة لدول العدوان، من رجل القول والفعل بعيداً عن المناورة واللعب بالوقت؛ لأنها جاءت لأول مرة منذ ما يقارب خمسة أشهر خلت من المفاوضات الثنائية بين صنعاء والرياض سواء في صنعاء أو مسقط، على لسان رجل قول وفعل وصاحب قرار (السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي).

ثانياً: تفويهاً للفرصة على النظام السعودي الذي يحاول أن يقدم نفسه وسيطاً لا طرفاً في المفاوضات، وقد جاء شكر السيد لسلطنة عمان، لتأكيد أن المفاوضات بين الرياض وصنعاء بوساطة عمانية بالدرجة الأولى.

في عملية حماية الثروة في حضرموت. في رسالته الأولى، بدد السيد عبد الملك حالة الغموض الحاصلة عن مسار المفاوضات الثنائية المعقدة بين صنعاء والرياض وأوضح أنه "ليس هناك اتفاق هدنة" خلال الأشهر التي أعقبت نهاية الهدنة في الثاني من تشرين الثاني/أكتوبر 2022، وأن "المرحلة مرحلة حرب" رغم ما سادها من "انفراجة إنسانية بسيطة في الحصار، وخفض للتصعيد العسكري المتبادل". أما الرسالة الثانية فكانت رسالة شكر للوساطة العمانية، ومنحهم الفرصة الكافية في نجاح مساعيهم، كما قدر لهم تعاملهم مع الشعب اليمني بمبدأ حسن الجوار. في المقابل وجه السيد عبد الملك في رسالته الثالثة النصح والتحذير معاً لدول العدوان، بأن "صبرنا سيفقد إذا لم تبادروا للتفاهم الجاد والعمل في الملف الإنساني والمعيشي"، ملوحاً في رسالته الرابعة، بـ "خيارات ضاغطة" في حال نفذ الوقت من دون التفاهم العملي على استحقاقات الشعب وحقوقه في ثروته من النفط والغاز وغيرها.

معزاً ذلك بخامسة وسادسة جدد فيهما أنه "لا يمكن القبول بحرمان شعبنا من ثروته الوطنية في الاستحقاقات المتعلقة بالمرتبات والخدمات العامة... وأنه لا يمكن أن نتجاهل الملف الإنساني ولن نسكت عليه ولن نضيع هذه الأولوية لحساب أي

بعد قرابة خمسة أشهر من المفاوضات، ومن دون نتائج عملية ملموسة، قدم السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ما يمكن توصيفها بـ "الفرصة الأخيرة" لدول العدوان والوسيط العماني، بأن سيرك المفاوضات الطويل لا يمكن أن يستمر إلى ما لا نهاية من دون حل الملف الإنساني أولاً وقبل كل شيء.

جاء ذلك ضمن خطاب استمر لساعين إلا ثلث تحدث فيه عن الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي في ذكرى استشهاده، وفند فيه العناوين الأميركية الزائفة، واستعرض أساليب استهدافها أمتنا، كما شرّح مظاهر الصراع الحضاري ضد أمتنا، وكيف ينبغي مواجهة ذلك.

ضمن هذا الخطاب خصص السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي ثماني دقائق، رسم فيها معادلات وملاحم المرحلة المقبلة بعد ثماني سنوات من الحرب وقدم الفرصة الأخيرة لدول العدوان.

وفي الدقائق الثماني ما قبل الأخيرة من الخطاب، وجه السيد عبد الملك، ثماني رسائل جمعت ما بين التوضيح وتبديد الغموض حول مسار المفاوضات، وتشخيص المرحلة في اليمن، والشكر لسلطنة عمان، التحذير والنصح، والتلويح، الطمأنة، والدعوة إلى اليقظة والجاهزية والاستنفار الشعبي تحسباً لما هو مقبل. كاشفاً لأول مرة عن نوعية السلاح الذي استخدمته القوات المسلحة

الحمراء، وفي السياق أوضح السيد الحوثي أن هناك ثلاثة خطوط حمراء للمفاوضات، أولها أن مسار أي حوار أو اتفاق يجب أن يفضي لانسحاب قوات الاحتلال، وكذلك منع التدخل في شؤوننا الداخلية، وأخيراً أن تضمن المفاوضات الحفاظ على مكتسبات الشعب اليمني وحقه في الحرية والاستقلال والكرامة.

وختاماً نبه السيد القائد الشعب اليمني «إلى أهمية اليقظة المستمرة والجهوية الدائمة أمام كل الاحتمالات ومنها عودة الحرب والتصعيد في أي لحظة» وهذا يدل على أن كل الخطوات التي يخطوها العدوان في التفاوض لا تزال غير كافية لإشاعة حالة الطمأنينة، لا سيما ومفتاح السلام، والملف الإنساني، لا يزال محل نقاش ومساومة ومماطلة من قبل تحالف العدوان، لكن مع هذا يقول السيد ان «ثمرة صبرنا وجهادنا وتضحياتنا وقضيتنا العادلة هي نصر الله الذي توكلنا عليه واعتمدنا عليه».

جديداً أن يكون الملف الإنساني هو الأولوية الآن «في كل الحوارات نؤكد أننا لا يمكن أن نتجاهل الملف الإنساني وأننا لن نسكت عنه ولن نضيع هذه الأولوية لحساب أي أولوية أخرى». ونفهم من كلام السيد الحوثي أن القيادة ترفض أن يبقى الملف الإنساني ورقة للمساومة السياسية، لأن هذه جريمة حرب موصوفة، حتى وإن قبل المجتمع الدولي والأمم المتحدة بذلك، فإن صنعاء لا يمكن لها أن تسلم بهذا الخلل في مسار التفاوض، بل يجب أن يزاح الملف الإنساني أولاً، ثم يكون التفاوض على باقي الملفات دون الضغط على الشعب بالحصار وتوابعه، وهكذا فإن الملفات الإنسانية ليست غاية، وإنما هي مفتاح للسلام، وانهم «إذا كانوا يريدون السلام فطريقه واضح، ومفتاحه هو الملف الإنساني، وغايته إنهاء العدوان والحصار والاحتلال».

بعد تثبيت هذه النقطة، ينطلق الحديث عن الخطوط

سنوات. وفي هذا المقام وجه السيد عبد الملك التحذير والنصح معاً لدول العدوان، للتفاهم الجاد والعمل في الملف الإنساني والمعيشي، حيث لا يمكن القبول «بحرمان شعبنا من ثروته الوطنية في الاستحقاقات المتعلقة بالمرتبات والخدمات العامة» مضيئاً في ذات الوقت أنه «عندما نعطي وقتاً للمفاوضات والحوارات فهذا لا يعني أننا سنستمر إلا ما لا نهاية»، وكأنه هنا يذكر تحالف العدوان بعمليات كسر الحصار وعمليات إحصار اليمن، والتي يمكن أن تعود كـ «خيارات ضاغطة للحصول على حق شعبنا في ثروته»، مشيراً إلى معادلة منع نهب الثروات من المحافظات المحتلة، والنجاح الذي تحقق في ذلك. وألمح إلى نوعية السلاح المستخدم في واحدة من عمليات نهب الثروة، عندما أشاد بـ «القوة الصاروخية».

العنوان الثالث مسارات التفاوض، وفي هذا الاطار ليس

ة، ولا يوجد اتفاق هدنة، لكن هناك خفض ظل وساطة عمانية مشكورة».

تحت هذا العنوان اهمال السيد أي إشارة من المتحدة أو أي مساع لها للسلام، لكنه جهود سلطنة عمان «التي تتعامل معنا بمبدأ نقدر لها جهودها ونسعى لأن نعطيها الفرصة

هو حول سقف هذه المرحلة من خفض وضع السيد حدًا لآمال العدوان بتمديد يد من الجانبين، وهي وإن كانت حالة ربما وان، فهي حسب السيد وتأكيد في هذا ت مفتوحة السقف الزمني، بل يكاد الصبر أن لعودة إلى التصعيد العسكري الذي يتوخى لشعب اليمن وعلى رأسها صرف المرتبات قبل تحالف العدوان، لمدة أكثر من خمس

الشعب اليمني يخرج في ميادين الثورة.. وفاء للصمد

قبل فوات الأوان.. وقد أكدت جماهير اليمن ما أكده قائد الثورة في خطابه بمناسبة ذكرى استشهاد أبي الفضل الصمد (رحمه الله) بأن لا هدنة بدون استحقاقات الملف الإنساني، وأن لا سلام وفي اليمن قبل رحيل أي جندي غازي أو بقاء شبر محتل سوى في البحر أو في البر، إنه الهدف الذي من أجله دفع الشعب اليمني ثمنا باهضاً كان الشهيد الصمد في طليعة المضحين ولن يحيد عنه الأحرار ولن تكل عن المطالبة به الجماهير الثائرة.

لبت الجماهير اليمنية الوفية نداء قائدها، وتقاطرت من مدنها وقراها، شبانا وكهولاً إلى ميادين الثورة وساحات الجهاد لإحياء الذكرى الخامسة لاستشهاد رجل الصدق والوفاء والجهاد والتضحية رئيس الجمهورية السابق الشهيد صالح علي الصمد، الذي مهر تراب اليمن بدمه الطاهر في ملحمة الدفاع عن الوطن من الغزاة المجرمين وأدواتهم الخونة المنافقين.. ولتعبّر هذه الجماهير عن وفائها واصطفافها خلف قائدها وتجدد رسالتها لدول العدوان الإجرامي لإنهاء عدوانهم والرحيل من أرض اليمن



الصمد بما مثله كنموذج راقى في تحمل المسؤولية ومقارعة الغزاة والمستكبرين وثمرت جهوده في مسيرة طويلة من الجهاد والبذل والعطاء توجهها بالتضحية بنفسه في سبيل الله وفي سبيل الدفاع عن العرض والأرض والكرامة.. وأكدت المسيرات الجماهيرية في بياناتها أن الدور الأمريكي واضح في استهداف الشهيد الصمد وأنها ستكون وفيه له وستلاحق القتلة والمجرمين أيا كانوا ولن تفرط أبداً في دماء الشهداء وفي مقدمتهم الشهيد الصمد..

الطوفان البشري من جماهير اليمن التي ملأت الساحات صرخت بوجه المحتل ارحل يا أمريكي ارحل يا بريطاني ارحل يا سعودي ارحل يا إماراتي. وجددت الجماهير اليمنية تفويض القيادة باتخاذ ما تراه مناسباً لصون ما حققه دماء الشهداء وانتزاع الحقوق اليمنية وفي مقدمتها حق الحرية والاستقلال واحترام سيادة اليمن والحفاظ على ثروته من لصوص النهب الدولي المنظم.. وقد خرجت الجماهير في محافظة صعدة وحجة وعمران وصنعاء والجوف وإب وريمه والحديدة والضالع والبيضاء ومأرب وفي مختلف المحافظات الحرة

**رفض شعبي لأي تواجد
أجنبي على الأراضي اليمنية:**
كما أكدت الجماهير اليمنية رفضها القاطع

الوفاء للشهيد الصمد:
وعبرت الجماهير اليمنية في مختلف
الساحات والميادين عن وفائها للشهيد

إد وتحديراً لقوى العدوان وإعلاناً للتعبئة العامة



تطورات في حال نكت العدوان واعتبرت المسيرات الجماهيرية اليوم بأنها بمثابة إعلان جماهيري للتعبئة الشعبية وإبقاء الإرادة قوية، وأن لا نتهاون وأن يستمر اهتمام الشعب للتصدي للعدوان والعناية بالقوة العسكرية.

ودعت إلى الاستعداد لمواجهة العدوان وتحرير البلاد، محذرة دول تحالف العدوان أن كفوا عدوانكم وارفعوا حصاركم واسحبوا جنودكم، وأن الرد اليمني سيكون كبيراً، مشيرة إلى أن إجرام أمريكا وعملاؤها وأن الجهاد هو الخيار الأوضح لمواجهة، وهو خيار العزة، معلنة تفويضها للقيادة لاتخاذ ما تراه مناسباً والقرارات الكفيلة للتصدي للمعتدين

تماسك الجبهة الداخلية والتصدي للعدوان

إصلاح وتفعيل مؤسسات الدولة:

وكما كان للجماهير اليمنية كلمتها تجاه قوى الغزو والاحتلال وتجاه القضية الفلسطينية دعت مؤسسات الدولة لتحسين أدائها وإصلاح الخلل، والتوجه نحو الإنتاج وإصلاح ودعم القطاع الزراعي تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي.

إعلان التعبئة العامة:

وفي ختام المسيرات الجماهيرية أكد المشاركون على الجهوزية العالية لأي

وشيدت بالعمليات الجهادية التي ينفذها مجاهدو فلسطين ورفضت وبأشد العبارات ادانت أنظمة التطبيع والخيانة..

رسائل تحذير لقوى العدوان:

وفي ذات الوقت حذرت الجماهير اليمنية قوى العدوان من صبر الشعب اليمني إزاء سياسة المماطلة، ودعت دول العدوان إلى وقف عدوانهم ورفع الحصار وتحمل جميع الاستحقاقات تجاه الشعب اليمني نتيجة هذا العدوان، مطالباً باستعادة الأموال التي نهبها الفاسدون واعادتها لليمن.

وحمل تحالف العدوان مسؤولية جرائمه تجاه الشعب اليمني ونهب الثروات وإيقاف مرتبات اليمنيين، مؤكداً التمسك بالملف الإنساني في أي حوارات، مشدداً على ضرورة

لأي تواجد أمريكي أو بريطاني أو أجنبي في أي شبر من أراض اليمن في سوى في المياه الإقليمية اليمنية أو في المحافظات المحتلة وحذرت الغزاة من تماديهم واستمرارهم في احتلال الجزر والأراضي اليمنية وقد فوضت الجماهير الجيش اليمني بالتحرك لاستعادة ما احتله الغزاة سلماً أو حرباً.

الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني:

وكالعادة أكدت الحشود اليمنية من ساحات الثورة أنها إلى جانب الشعب الفلسطيني في استعداده أرضه وحقوقه وأعلنت وقوفها بالمال والرجال إلى جانب المقاومة الفلسطينية في كل الظروف كما أدانت الجرائم الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني



ملخص لكلمة السيد عبد الملك الحوثي

بمناسبة الذكرى السنوية لاستشهاده

التضحية والفداء لشعبه

والمصداقية مع الله.

• نموذج راقى في أداء

المسؤولية، لمنطلقه الإيمان

• قبل بتحمل هذه المسؤولية من منطلق

إيماني، لم يكن ساعياً لهذا الدور بل تقبله

بالحاح، بدافع الشعور بالمسؤولية.

• يتميز بالاهتمام والعمل النشط والدؤوب

في خدمة شعبه.

• تميز بسعة صدره.

• كلما كبرت مسؤوليته كلما واجه الكثير

من التحديات والصعوبات والمشاكل

وحمل الكثير من الهموم، وما يواجهه من

لوم وانتقاد واساءات.

• مؤسسات الدولة/ هي مؤسسات شكلية،

كيف هو نظامها، كيف أواقع بالنسبة للكثير

من كادرها، الموظفين فيها/ ممن يتأثرون

بتأثيرات الماضي باهتماماتهم مواقفهم،

كيف حجم الصعوبات بالواقع، إمكانات

الدولة، والوطن محتل بالمساحة الشاسعة،

بالذات منابع الثروة.

• وفيها كثير ممن لا زال لديهم اجندة او

ارتباطات يسعى لإعاقه أي عمل او نجاح،

• حجم العدوان وهو تحالف إقليمي دولي،

• لكن الشهيد الصماد كان معروفاً لدى الجميع

بسعة صدره، بحسن خلقه، بجميل أسلوبه

بالتعامل، بالاحترام للناس، بالقرب من

المجتمع، بالقرب من المسؤولين، بعلاقاته

الواسعة والايجابية،

• نستذكر من كانوا يقدمون انفسهم رموزاً

وطنية فيما سبق، الى الان لا زالت ارسدتهم

في الخارج اصدمة كبيرة جداً.

• نطالب بإعادة هذه الأموال للشعب، لأنها

حق له، وهو في أمس الحاجة لهذا الحق،

ليست حقوق شخصية، هي حقوق لهذا

الشعب.

■ ■ ■

يتميزا لشهيد الصماد/

• مواصلته بالاهتمام بشكل

مستمر بأولوية التصدي للعدوان

بشكل مكثف.

• التعبئة الشعبية الواسعة والنشطة جداً،

المساندة المستمرة والاهتمام المستمر

بالجيش، والدعم الكبير المعنوي وبكل

ما يستطيع للجبهات.

• الجهود الكبيرة للشهيد الصماد والشهداء

الذي تحركوا بكل جد وبتضحية كبيرة

وباهتمام كبير ما تم إنجازها هو شيء مهم

جداً، بالرغم من حجم العدوان وإمكانات



والاجرام والوحشية والجبروت، فكانت الممارسات منذ بداية العدوان الى اليوم ممارسات إجرامية ووحشية ومتجردة من كل المشاعر الإنسانية.

• وحجم الجرائم وتفاصيل تلك الجرائم

من أهم الأمور التي يجب التذكير بها،

والحديث عنها، والابراز لها، ما حصل ليس

شيئاً بسيطاً ما فعله تحالف العدوان في

بلدنا ليس هيناً او عادياً، جرائم رهيبه

جداً، قتل لعشرات الآلاف من أبناء شعبنا

العزیز، قتل للأطفال بالآلاف، قتل للنساء

بالآلاف، استهداف للمدنيين في بيوتهم

ومنازلهم، وقراهم ومساجدهم في الطرقات،

استهداف بالقتل الجماعي في العزاء،

والافراح، استهداف للإضرار بهذا الشعب،

تدمير للخدمات والمصالح العامة، للجسور

والطرقات، استهداف لكل معالم الحياة،

حتى الآثار المقابر، خزانات المياه،

• من المهم في هذه الذكرى استذكار المظلومية

وتفصيلها وإبراز هذه التفاصيل، والتذكير

المستمر بها مسؤولية تقع على عاتقنا

جميعاً، هذه الجرائم البشعة بحق شعبنا

تكفي بإسقاط كل الدعايات والتبريرات

الزائفة التي تروج لهذا العدوان وتحاول ان

تشرعن لهذا العدوان، أو توجد له قابلية

■ ■ ■

الشهيد الصماد نموذج في

باستهداف الشهيد الصماد سيكون لها تأثيراً يكسر من إرادة هذا الشعب ويوهن من عزمه ويضعفه ويهيئ لتنفيذ عمليات على مستوى أوسع لاحتلال هذا البلد،

ولكن النتيجة كانت معاكسة تماماً، ونحن

بكلنا عندما نستذكر تلك المرحلة، نرى

كيف كان وقع تلك الجريمة باستشهاد

الشهيد الصماد، العظيم العزیز، كيف كان

الأثر في وجدان هذا الشعب، كيف كان

تفاعله، كيف كان مدى التأثير لذلك.

استهدف حتى مراسيم التشييع..

نشيد بالموقف الشعبي الصامد المتماسك في

تلك المرحلة الحرجة، ونشكر الله سبحانه

وتعالى الذي منه كل العون والتوفيق

والتثبيت.

والمرحلة من اخطر المراحل التي مر بها

شعبنا.

في ذكرى الشهيد الصماد/ استذكار جرائم

العدوان بحق شعبنا وإبراز تفصيلها:

• الشهيد الصماد وهو عنوان للصمود

والتضحية والثبات الذي كان عليه والذي

كان عليه شهداء شعبنا الذي انطلق

المنطلق الإيمان، وجماهير هذا الشعب

واسر الشهداء والجرحى والمرابطون في

الجبهات، نستذكر بمظلوميته وشهادته

مظلومية شعبنا العزیز.

• عندما بدأ هذا العدوان، ومن اللحظة

الأولى، اتصف هذا العدوان بالوحشية

الشهيد الصماد رحمة الله تغشاه مما تميز به أنه:

كان منطلقه إيمانياً، انطلق في

مسؤوليته من منطلق إيماني،

وتحمل المسؤولية بناءً على هذا

المنطلق.

من كانوا قبله نهبوا أموال الشعب، وبنوا

لهم مدناً تجارية استثمارية واصبح لهم

شركات استثمارات ضخمة، وخرجوا من

الموقع وهم يحملون اوزاراً كبيرة، وكان

ثراؤهم على حساب ظلم شعبهم وفقر

شعبهم ونهب ثروات شعبهم.

تميز بوفائه وثباته في المرحلة الصعبة،

كان حاضراً بشكل أكبر ومتفانياً وباذلاً

لجهده في الأولويات المهمة وأولها التصدي

للعدوان.

في مرحلة من أكبر المراحل في التصعيد

من تحالف العدوان وحملاته الهدافة إلى

السيطرة على محافظة الحديدة.

كان الشهيد رضوان الله عليه حاضراً

في تحشيد الشعب والقدرات الرسمية

والشعبية نحو التصدي للعدوان في تلك

الحملة والعمليات الأخرى.

وكان حاضراً في تطوير القدرات والإمكانات

للجهات الرسمية والشعبية، وكان التأثير

الإيجابي والدور الفاعل للشهيد في ذلك.

الدور الأمريكي من أهم الأدوار في استشهاد

الرئيس الشهيد الصماد:

أن الدور الأمريكي واحداً من أهم الأدوار

التي يقوم بها في شكل مباشر في العدوان

على بلدنا، هو تحديد الأهداف التي تقصف

التي تستهدف، والأهداف التي يتم التركيز

عليها عملياتياً.

الدور الأمريكي هو دور اشرافي بالعدوان

على بلدنا، وهو الدور الأعلى الذي يرسم

يوجه يأمر، أما الدور السعودي الاماراتي

هو دور تنفيذي كأدوات ينفذون ما يمليه

عليه الأمريكي ويرسمه لهم.

الأمريكي هو الذي حدد للسعودي ان

يستهدف الشهيد الصماد، ضمن استهدافه

للدور المهم الذي يقوم به الشهيد الصماد

ويوظف فيه كل قدراته وطاقاته وامكانياته،

وتأثره الإيجابي في الوسط الشعبي والرسمي

والجبهة الداخلية في خدمة شعبه والدفاع

عن بلده.

كان يؤمل الأمريكي ومن ورائه ادواته

الإقليمية ومرتزقته ان مثل هذه الخطوة

ساد الرئيس الصمد ٣ شعبان ١٤٤٤ هـ

بالأسلحة، واستفاد على مستوى أهدافه واجندته في المنطقة في تدمير شعوبنا، واستهداف المنطقة وشعوبها، ويستفيد من جوانب متعددة، لأنه يسعى لاحتلال هذا البلد من وراء تلك الأدوات، لديه حضور تدريجي في حضرموت والمهرة، والجزر والأماكن الاستراتيجية.

الأمريكي يحاول ان يعرقل المساعي العمانية، وادواته هي طيعة، وهي سيئة، واتجاهها بالأساس هو عدواني هذا واضح بالنسبة للنظام السعودي، والاماراتي اتجاههم عدواني.

الأمريكي يحاول ان يعرقل الجهود العمانية في ثلاث نقاط أساسية:

النقطة الأولى: هو يحاول ان يباعد التحالف عن أي التزامات تترتب على أي اتفاق او تفاهم، ويحاول ان يحول المسألة وكأنها داخلية بحتة، وهذا مما لا يمكن القبول به ابدأ، النظام السعودي قدم نفسه منذ بداية العدوان القائد للتحالف، والدور الأمريكي البريطاني اشرفي، والصفة التي اعلنها السعودي هي صفة القائد للحرب على اليمن، ونحن نعرف والأدلة تثبت ذلك ان عملاؤه في البلد عرفوا لاحقاً الى الحرب وطنهم وشعبهم، والكثير استقدم فيما بعد. لكن الذي شن هذا العدوان على بلدنا وبدأ الحرب على بلدنا هو السعودي ومعه الاماراتي ومرتزقتهم بإشراف امريكي وبريطاني ودور إسرائيلي وراء ذلك.

فلا يمكن ان يتنصل التحالف بقيادته المعروفة الرسمية والمعلنة عن أي التزامات تتعلق باي اتفاقات او تفاهمات، لأنه الطرف المحارب الطرف المعتدي، الذي يقود العدوان على بلدنا، وهو الذي يحاصر، وهو على المستوى السياسي والطرف الذي دفع المال، وجيش الجيوش، والطرف المحارب اساساً طائراتهم هي التي قصفت ودمرت البنية التحتية في بلدنا، وهو الطرف الذي يتحمل كافة الالتزامات المترتبة على ذلك في أي اتفاقيات او تفاهمات، ولا يمكن ان تقبل بغير ذلك، ولا يمكن ان نسبح ان يتهرب من تلك الالتزامات، نحن لسنا سذج، وهي استحقاقات لشعبنا اليمني ذلك، وليعلم الأمريكي والبريطاني والسعودي والاماراتي بذلك.

لإصلاح الوضع الرسمي في كل مجالاته، اصلاح القضاء وما يتعلق به، هناك خطط لإصلاحه يبقى ان تنفذ بفاعلية، السلطة التنفيذية كذلك ما يتعلق بها من خطط وإصلاح وضعها، ثم بقية المجالات.

• على مستوى تصويب أداء الكادر الرسمي، ومعالجة الاختلالات،

■ ■ ■

الوضع الداخلي/

• على المستوى الاجتماعي والحفاظ على حالة الاستقرار في الواقع الداخلي، واطفاء نيران الفتنة والمشاكل بين أبناء المجتمع، وحل المشاكل بطريقة ودية وقانونية واخوية، والدفع ان تبقى حالة الوئام والتعاون هي السائدة في الجانب الشعبي.

• ثم على مستوى الجانب الرسمي ان تبقى حالة الوئام، وألا ينصرف البعض نحو الاهتمامات الفئوية والحزبية بعيداً عن الأولويات الجامعة لأبناء الوطن، ولأنها في اطار وسام الشرف الكبير الذي حظي به شعبنا، والحضارة في مفهومها الصحيح والراقي.

• هذا هو الإرث الذي علينا ان نتحرك عنه، كمسؤولين عن كل الشهداء في تضحياتهم واهتمامهم ووفائهم ومصداقيتهم مع الله ومع شعبهم.

ما يتعلق بالمرحلة الراهنة وكواليس المفاوضات/

المرحلة الراهنة فيها خفض للتصعيد، انفراجة محدودة على مستوى حركة الميناء والمطار، وهي منع نهب الثروة النفطية ونهب قيمتها.

المرحلة فيها حوار بوساطة عمانية، وتحالف العدوان يسعى أن يماطل تجاه الاستحقاقات لشعبنا، وهي لتحالف العدوان وزر عليه، ويتحمل المسؤولية تجاهها بواقع انه المعتدي على هذا الشعب وهو الذي قام بهذا الحرب الظالمة على هذا الشعب العزيز واحتل جزءاً من الوطن. نلاحظ أن للدور السليبي الأمريكي تأثير في مفاصلة تحالف العدوان، لأنه المشرف على العدوان اساساً، وهو يسعى دائماً إلى أن يكون مستفيداً، إما أن تستمر الحرب كونه مستفيد منها، قيمة أسلحة، أجور خبراء، الأمريكي استفاد من الحرب كبيراً على مستوى ما حصل عليه من مكاسب مالية كبيرة

السيطرة عليه، وأن ينهي قدراته العسكرية بشكل تام، كانت في المقابل القدرات العسكرية تزداد اكثر وكان شعبنا يقوى اكثر، وكانت القوة العسكرية تتشكل وتنظم بشكل اكبر.

• الوضع اليوم مقارنة ببداية العدوان ومراحل ماضية هو افضل بكثير جداً في مستوى القدرات العسكرية. وهذا علامة مضيئة لثمرة التضحيات والجهود.

• التماسك الشعبي كان ركيزة أساسية في تحقيق هذه الثمرة.

• نحن معنيون وما بعد اليوم إلى أن نواصل جهودنا بالتعبئة في الحفاظ على الإرادة الشعبية ان تبقى إرادة قوية وان نواصل الاهتمام وألا نغفل، وأن يستمر التوجه نفسه في التصدي للأعداء، والسعي لتحرير كل بلدنا، والتصدي لكل التحديات التي نواجهها كشعب يمضي، الاهتمام بالقدرات العسكرية، التصدي لمحاولات الأعداء بكل الوسائل لكسر إرادة شعبنا وصرف الاهتمام عن أولوياته الكبرى، هذه مسألة في غاية الأهمية.

■ ■ ■

الوضع الرسمي/

• المسؤولية مستمرة على المسؤولين علينا جميعاً، أن نسعى

تحالف العدوان التي كانت على كل المستويات. هو الحفاظ على العمق الاستراتيجي لهذا البلد، في ما مضى بأحداث كبيرة للاستهداف لبلدنا في مراحل تاريخية، كان الغزاة يتمكنون من احتلال هذا البلد، وصولاً إلى صنعاء، وكان أبناء شعبنا يبذلون جهداً كبيراً فيما بعد ذلك ويحتاجون وقت كبير حتى يتمكنون من تحرير هذا البلد وطرد الغزاة.

• الهجمة التي حصلت هي اكبر هجمة تعرض لها اليمن عبر التاريخ، هي اكبر هجمة من حيث العدة والإمكانات، والقصف، والجيوش التي تحركت لاحتلال هذا البلد، مع الظروف الصعبة التي يعاني منها شعبنا، ومع ذلك كان اقوى مستوى من الصمود في مواجهة الغزاة المحتلين هو في هذه المرحلة، وهذا امر إيجابي

لشعبنا العزيز، انه في هذه المرحلة التاريخية قدم للأجيال من بعده نموذجاً في الصمود والتضحية والغزو الأجنبي.

• ثمرة شعبنا العزيز وتضحياته الكبيرة، وكان الصبر والصمود هي تماسك الشعب وتماسك الدولة، وفي بناء القدرات العسكرية التي اتجهت نحو الأفضل والاكبر، على مستوى مسار الزمن والمراحل منذ بداية العدوان وإلى اليوم.

• كلما سعى تحالف العدوان ان يضعف شعبنا اكثر ليتمكن من



العالم الإسلامي وبقية البلدان الأخرى. هي فضيحة وخزي للمطبعين المتعاونين مع العدو الاسرائيلي، وللمتخاذلين الذين يطبعون مع العدو الإسرائيلي اصبحوا متعاونين مع العدو الإسرائيلي وداعمين له في كل ما يفعله للشعب الفلسطيني، دورهم مساندة للعدو الإسرائيلي، وأصبحت تنطلق منهم مواقف مؤيدة، حتى الدعم الإعلامي والمساندة بأشكال متعددة، وهي فضيحة وخزي وعار عليه، وسعوا لصرف بقية الشعوب على الاهتمام بهذه القضية.

■ ■ ■

إسرائيل مناهجها معبأة بكل المعاني العدائية للعرب، وانهم ليسوا حتى بشر، بينما يأتي الاماراتي ليغير مناهجه الدراسية ليقدّم صورة مختلفة عن الصهاينة.

العدو الإسرائيلي للعرب وللمسلمين جميعاً،

■ ■ ■

النقاط الختامية /

• نؤكد تضامنا مع الشعب الفلسطيني ووقوفنا معه، وموقفنا المبدئي والأخلاقي وثباتنا على هذا الموقف مهما كانت هذه الظروف التي نعيشها في بلدنا، ومهما كان العدوان على بلدنا، ونحن ندرك أن جزءاً من استهداف بلدنا هو تبني هذا الموقف، لانهم كانوا يريدون ان يحتلون بلدنا، ويكون في البلد سلطة تمثل اجندتهم.

• لشعبنا العزيز/ نحن في ظروف معروفة على المستوى العالمي والإقليمي والدولي، لا بد لنا أن نتوكل على الله وأن نراهن عليه، وأن نثق به، وأن نطمئن على وعده، وأسباب النصر وأن نأخذ بكل عناصر القوة وأسباب وعوامل القوة، بدءاً بالحفاظ على وضعنا الداخلي، والتعاون وتظافر الجهود نحو الأولويات المهمة، ومنها التعبئة والجهوزية على المستوى العسكري، وندرك حجم الاخطار المحدقة بنا، نهتم على مستوى الاقتصاد بالزراعة، لأنها العمود الفقري، سيما تجاه الحصار وارتفاع الأسعار.

• نحن في موسم التشجير، وسنقدم يجب ان نهتم بشكل كبير في هذا الجانب، وأن ننظم هذا النشاط ونوسع دائرته بالشكل المطلوب.

• المبادرات الاجتماعية والتعاون الرسمي والشعبي لا بد أن تطوره ونوسعه،

• ويتعزز هذا النشاط بالاهتمام بالسدود والحواجز المائية والمدارس، واذا بذلت الجهود بالتوكل على الله تتحقق نتائج مهمة.

• أدعو شعبنا العزيز للخروج غداً، خروجاً واسعاً في مسيرات ومظاهرات حاشدة مسيرات الوفاء للشهيد الصمد، والتضامن مع الشعب الفلسطيني وتوجيه رسالة التحذير لتحالف العدوان والتأكيد على تمسكنا بقضيتنا العادلة.

وكل ما يمثل انتهاكاً لاستمرار بلدنا جواً أو بحراً.

وسنستمر في كل جهودنا وأعمالنا، وفي كل الخيارات للوصول إلى تحقيق الهدف المنشود في نيل الحرية الكاملة والاستقلال التام لشعبنا وتطهير بلدنا من كل احتلال ومن كل سيطرة شعبية.

الموقف مع الشعب الفلسطيني / في ختام هذه الكلمة نتحدث عن تطورات الاحداث في فلسطين التي ادت إلى استشهاد 10 مجاهدين واصابة مائة آخرين:

هو امر مؤلم لنا وكل الاحرار لهذه الامة، الشعب الفلسطيني هو جزء من امتنا الإسلامية، نحن نعيش معهم همه وآلامه ومعاناته، مهما كانت معاناتنا وآلامنا، فنحن كشعب يمضي نعاني من العدوان على بلدنا والحصار والاحتلال، ولكن في اصعب الأوقات لا نزال نحمل هم شعبنا الفلسطيني ونشعر معه بالالم، وندرك ان قضيتنا قضيتنا جميعاً، وأننا معنيون كموقف مبدئي لمناصرة هذا الشعب والوقوف إلى صفه.

ما يحصل على الشعب الفلسطيني في كل المراحل، جرائم بشكل يومي المعاناة على مستوى نهب الأراضي الاعتداء على المزارع، القتل الاجرام، بشكل يومي، هذه المظلومية يشارك الأمريكي مع الإسرائيلي بشكل مباشر في الاستهداف للشعب الفلسطيني.

اين هي حقوق الانسان التي يتحدث الأمريكي عنها، عندما يريد ان يستهدف شعباً أو بلداً معيناً، الشعب الفلسطيني شعب يحاول الأعداء ان يصادروا حقوقه المشروعة، وفي مقدمتها الحق في الحرية والاستقلال، والامريكي هنا تضيع كل هذه العناوين، لا حرية ولا حقوقاً نسان، ولا حقوق مرأة ولا حقوق طفل، كل الحقوق المشروعة الفلسطينية يسعى الأمريكي لحرمان الشعب الفلسطيني من الحصول عليها.

وهذا شاهد على كذبه ودوره الاجرامي، ودرس لكل شعوبنا في

او الجزر. وفي ظل ذلك الحلول للمشاكل السياسية للبلد، لان المسألة في ظل وضع كهذا هي مسألة ابتزاز، مسألة تعزيز لسيطرة المحتل الأجنبي في شؤون بلدنا ووضعه الداخلي. فليعرّف الأمريكي ادواته بذلك، ولتكن الصورة واضحة لشعبنا العزيز بهذه المسألة المهمة.

من القضايا التي نتمسك بها في الحوارات أولوية الملف الإنساني بالنسبة لشعبنا. وهي استحقاق انساني وقانوني للشعب اليمني، حتى بالقانون الدولي، لا مبرر لهم بالحصار، ولا مبرر لهم فيما يقومون به من مضايقات لشعبنا العزيز، وهذا امر نصر على التمسك به.

ومنها الامريكية والبريطانية. ان يأتي الأمريكي خلف ادواته لينشئ له قواعد عسكرية في حضرموت في الريان او المكلا، او في المهرة، أو أن يأتي البريطاني بقوة عسكرية باي مستوى هذا احتلال وعدوان على بلدنا وشعبنا، ومشاركة مباشرة بالعدوان على بلدنا، وأمر غير مقبول، ولنا الحق بالتعامل معه بناء على ذلك، باعتباره عدوان واحتلال لبلدنا، سواءً في جزيرة او أي مكان في بلدنا.

نحن لا نسمح بذلك ولا نقبل بذلك، وعلى الأمريكي ان يدرك انه في موقع المعتدي المحتل، وأن عليه ان يرفع جنوده من أي قاعدة في بلدنا، عليه أن يرحل، ارحل من بلدنا من ارضنا انت محتل وانت معتد، ارحل من المكلا، ارحلوا من كل محافظات بلدنا، ارحل يا سعودي ارحل يا اماراتي،

ارحل يا بريطاني في أي منشأة في أي قاعدة في أي مكان من مياها الإقليمية في البحر. نحن نتمسك بحقوقنا المشروعة، ونحن نتمسك بقضيتنا العادلة ولا نقبل، ومن حقنا ألا نقبل باستمرار ا لحصار ولا باستمرار الاحتلال، كل هذا ظلم وعدوان ولا مشروعية له ابداً.

نسعى لدحر هذا العدوان في البر او البحر او الجزر،

النقطة الثانية/ المرتبات والاستحقاقات التي لشعبنا العزيز من ثروته الوطنية: الثروة الوطنية اليوم هي محتلة من التحالف، مأرب بالنسبة للمدينة وما تبقى من المحافظة، ومنابع الثروة فيها محتلة من التحالف، بقية المنشآت ومنابع الثروة في شبوة وفي حضرموت والمحافظات المحتلة، والمنافذ هناك هي محتلة من التحالف،

التحالف بسيطرته عليها يتخذ قرارات بمنع المرتزقة من التواجد فيها، يمنع المرتزقة من التواجد في عدن او مارب، الا باذنه، يخرج من يشاء ويبقى من يشاء، وهو المسؤول تحالف العدوان عن نهب الثروة الوطنية وحرمان الشعب منها على مدى هذه السنوات الثمان، لا يمكن ان يكون قد توفر لشعبنا ما لو كانت متاحة لهم مبالغ كبيرة جداً، إيراداتها التي كان ممكن ان يحصل عليها شعبنا على مدى ثمان سنوات من المرتبات والخدمات العامة. فالتحالف من يتحمل المسؤولية تجاه حرمان شعبنا من ثروته النفطية، وهو الذي يتحمل المسؤولية في أن يتيح لشعبنا الاستفادة منها، مع تعويضه عن حرمانه على مدى الثمان السنوات.

ممكن لشعبنا ان يتوفر له منها ما يستفيد منها على تغطية الالتزامات المرتبات والخدمات العامة، والصحة والتعليم وغير ذلك كهرباء من المحطة الغازية في مارب،

تحالف العدوان يبقى هو المتحمل للمسؤولية تجاه ذلك، لا يمكن ان تتحول المرتزقة مع صغار المرتزقة، ولا يمكن ان يتحول دور من قدم نفسه بصفة قائد للتحالف وقائد للحرب، منفذ للعمليات الهجومية على بلدنا، طائراته هي التي تقصف وتدمر وكانه مجرد وسيط لأطراف هناك، المرتزقة جنود تجندوا دفعت لهم أموال، وبعضهم بدافع الحقد.

اعلى مستوى من الخونة، من يسمون انفسهم مجلس قيادي، استدعوا الى السعودية ولم يعرفوا لما طلبوا من اجله، وابلغوا بالتوجيه انتم مجلس رئاسة، وليسوا طرفاً يعبر عن أبناء هذا الشعب.

النقطة الثالثة/ انسحاب القوات الأجنبية من البلد /

الأمريكي يحاول ان تكون هذه الخطوة مؤجلة إلى أجل غير مسمى، ويريد أن يبقى التواجد العسكري في بلدنا، هذه المسألة بالنسبة لنا جوهرية لا يمكن أن نقبل استمرار الاحتلال في بلدنا، القوات الأجنبية في بلدنا، ولا يمكن أن يكون هناك للمشاكل الداخلية في البلد في ظل وجود حالة الحرب على البلد، أو الحصار الاقتصادي ولا وجود احتلال للبلد، في أي محافظة من المحافظات



وكالة "برسينزا" الإخبارية الدولية: السعودية لا يمكنها الانتصار في اليمن



في اتجاه عمان كوسيط موثوق به الوحيد لإيجاد حل دائم تخرج من خلاله من هذا "المستنقع"، حد وصفها. وعددت المحللة المكاسب التي من الممكن أن تجنيها السعودية حال التوصل إلى حل سلمي للأزمة اليمنية، من بينها "استقرار وضع الرياض الضعيف نسبياً في المنطقة، وتوفير الكلفة الاقتصادية للحرب والحفاظ على سمعتها، لاسيما بالنظر إلى أن الهجمات الحوثية على السعودية أثبتت القوة العسكرية المتزايدة للحوثيين". وخلصت المحللة إلى أن أهم درس يمكن تعلمه من الحرب على اليمن أن الإفراط في امتلاك التكنولوجيا الفائقة يمكن أن يقود فقط إلى جرائم حرب هائلة ضد المدنيين، وفي الوقت ذاته غير كافٍ لهزيمة عدو أكثر مرونة.

قالت محللة الشؤون الجيوسياسية شروتى بونيا: إن السعودية لا يمكنها تحقيق الانتصار في الحرب على اليمن غير المتكافئة والمستمرة منذ 8 سنوات، على الرغم من تفوقها العسكري الناتج عن مبيعات الأسلحة الغربية الهائلة. جاء ذلك، في تحليل نشرته وكالة أنباء "برسينزا" الدولية، التي تركز إنتاجها من الأخبار والتقارير والتحليلات للدفع باتجاه السلام واللاعنف. وذكرت أنه يبدو الآن أن الأمور تصل إلى نقطة تحول، مع وجود صعاب جمة تواجه الرياض في شبه الجزيرة العربية. وأضافت أن السعودية حققت أقل بكثير من أهدافها الشاملة للعدوان على اليمن. ولفتت إلى أنه من الآن فصاعداً، يمكن أن تنظر السعودية

معهد دراسات الأمن القومي الإسرائيلي: "مفاجأة في اليمن.. الهدوء مستمر..!"

فيما يخص حكومة صنعاء ورؤيتها للمفاوضات، يقول الموقع التابع للعدو ما نصه: "يبدو أن محاولة فرض إرادتهم على طاولة المفاوضات وليس في ساحة المعركة هي الخيار الأكثر استحساناً للجماعة"، لافتاً بقوله: "على الرغم من أن الحوثيين لا يزالون الطرف الأقوى في الصراع".

وانتقد الموقع في سياق تحليله، استبعاد ما يسمى بـ "المجلس الرئاسي" التابع للمرتزقة، من المفاوضات، معتبراً أن ذلك "يمكن أن يقوض آفاق السلام المستقبلي المستقر والمستدام".

وأنتهى معهد دراسات الأمن القومي التابع لكيان العدو الإسرائيلي، تحليله، قائلاً: "بدون مشاركة المجلس، لن يبدو السلام بعيد المنال فحسب، بل إن وقف إطلاق النار الحالي قد يكون أيضاً قصير الأجل؟!".



وأضاف الموقع: "يعتقد السعوديون أن هذا سيسمح لهم بالخروج من اليمن دون إعطاء الحوثيين.. العسكري".

نشر معهد دراسات الأمن القومي التابع لكيان العدو الإسرائيلي مقالاً تحليلياً بعنوان: (مفاجأة في اليمن: الهدوء مستمر.. لماذا يختار الطرفان المفاوضات؟)، اعتبر فيه أن استبعاد ما يسمى بـ "المجلس الرئاسي" التابع للمرتزقة، من المفاوضات يمكن أن يقوض آفاق السلام!

الموقع قال: إن "السعوديين كانوا يبحثون في السنوات الأخيرة عن مخرج من اليمن"، لافتاً أن اليمن بات يطلق عليها في الصحافة اسم (فيتنام المملكة العربية السعودية)".

ورأى الموقع أن السعوديين يحاولون يائسين إنهاء مغامرتهم المأساوية في اليمن من خلال المفاوضات، بسبب عدم قدرتهم على تأمين نصر عسكري حاسم ضد "الحوثيين".

موقع الويب الاشتراكي العالمي الخاص باللجنة الدولية للأمية الرابعة (WSWS):

استمرار دعم بريطانيا لحرب السعودية على اليمن يعري مزاعمها بحقوق الإنسان والديمقراطية

لا يقل عن ٢,٢ مليار جنيه إسترليني من مبيعات الأسلحة الإضافية للتحالف. وكشف الموقع أن الحكومة البريطانية رفضت طلبات موقع ميدل إيست آي البريطاني (Middle East Eye) للكشف عن الوثائق المتعلقة بمبيعات الأسلحة إلى الرياض بين ١ و١٥ أكتوبر ٢٠١٦، حيث أسفرت غارات جوية لتحالف العدوان على القاعدة الكبرى في صنعاء، عن مقتل أكثر من ١٤٠ شخصاً وإصابة أكثر من ٥٠٠ شخص، في ٨ أكتوبر ٢٠١٦.

وتطرق إلى أن مراقبي الأمم المتحدة وجدوا أن الهجوم ينتهك القانون الإنساني الدولي، ومع ذلك، يشهد رفض الحكومة تقديم المعلومات على العداء الواسع النطاق من الجمهور البريطاني لتسليح الحكومة للتحالف. وخلص الموقع إلى أن استمرار دعم الحكومة البريطانية للنظام السعودي في الحرب على اليمن يعري مزاعمها لتعزيز حقوق الإنسان والديمقراطية على الساحة الدولية.



المتحدة تنتهك قواعدها الخاصة ضد توريد الأسلحة. ووفقاً للموقع فإنه في يوليو ٢٠٢٠، استأنفت وزيرة التجارة البريطانية آنذاك ليز تروس مبيعات الأسلحة، مدعية أن أي انتهاكات للقانون الإنساني الدولي كانت مجرد حوادث منعزلة، ومنذ ذلك الحين، رخصت الحكومة البريطانية ما

رئيسيين على المصالح الجيوسياسية لبريطانيا في المنطقة الغنية بالطاقة. وأشار إلى أن الحكومة البريطانية عازمة على الحفاظ على سيطرة آل سعود الهمجية على شبه الجزيرة العربية، وتنتكز على أي معلومات تفيد بأن الرياض أو داعمها يرتكبون جرائم حرب وتجنب الاتهامات بأن المملكة

وذكر أنه خلال الأيام القليلة الماضية رفعت الحملة ضد تجارة الأسلحة (CAAT) دعوى قضائية تهدف إلى إنهاء مبيعات الحكومة البريطانية من الأسلحة بمليارات الجنيهات الإسترلينية، بما في ذلك الطائرات المقاتلة والصواريخ والقنابل من طراز تايفون، بالإضافة إلى الصيانة والدعم المستمرين، لاستخدامها في الحرب التي تقودها السعودية والإمارات على اليمن. وأورد الموقع أنه على الرغم من الأدلة الدامغة على أن التحالف قد انتهك القانون الإنساني الدولي مراراً وتكراراً في حربه على اليمن، استمرت بريطانيا في تعزيز وحماية مبيعات الأسلحة، حيث زودت النظام السعودي بأسلحة تزيد قيمتها عن ٢٣ مليار جنيه إسترليني، منذ بدء الحرب في اليمن عام ٢٠١٥.

سلط موقع اشتراكي غربي، الضوء على دور الأسلحة الأمريكية والبريطانية في ارتكاب تحالف العدوان جرائم بحق المدنيين في اليمن، معتبراً أن استمرار دعم الحكومة البريطانية للنظام السعودي في الحرب على اليمن يعري مزاعمها لتعزيز حقوق الإنسان والديمقراطية على الساحة الدولية.

وبحسب تقرير لموقع الويب الاشتراكي العالمي الخاص باللجنة الدولية للأمية الرابعة (WSWS)، فإن بريطانيا والولايات المتحدة زودتا تحالف العدوان على اليمن بالأسلحة المستخدمة في مئات الهجمات على المدنيين بين يناير ٢٠٢١ ونهاية فبراير ٢٠٢٢.

وقال الموقع إن الغارات الجوية على اليمن باستخدام أسلحة بريطانية وأمريكية تعد جزءاً من نمط العنف ضد المدنيين، كما أن هذه الهجمات لم تكن لتتحقق لولا الإمداد المستمر بالأسلحة، مشيراً إلى أنه من الضروري وقف مبيعات الأسلحة التي تغذي الحرب في اليمن.

«خليل القرآن»

للشاعر عبدالسلام المتميز

فلأنت (عمار بن ياسر) عادا
أبكِيتَ عينَ السَيِّدِينَ فكيف لا
تُكسى بلادي بالسواد حدادا
لكن تشظى عزمك الصماد في
قبضاتنا مستوفزاً وقّادا
فحدادنا أن نُضلي الطاغي لظن
وحدادنا أن ندفن الأوغادا
أزريت تيجان الخنا وملوكها
وذريت أطلال العروش رمادا
ورأيت مسخ نعال أي مجاهد
أبقى وأشرف مفخرا وعتادا
والأرض قد جعلت مهاداً إنما
درب الكرامة لا يكون مهادا
فالدهر يلعن من يعيش بذلة
ويدوس من طلب الحياة حيدا
والعز يؤخذ عنوةً بالنار لا
بيعاً ولا هبةً ولا استيرادا
وطريقه وعز ولكتنا بلا
هذا نداس ونسحق استعبادا
من بين أشدق الأفاعي نزع ال
حق السليب ونبقر الأكبادا
بمسيرة القرآن ياشعب الهدى
سنظل شعباً منتجاً ولّادا
عهداً أباجبريل لن نخشى الردى
فالكل أضحى (صالح الصمادا)



ونرى رئيس الشعب تسهر عينه
من أجلنا لا يستلذ رقادا
لم يعتمد في حكمه (فرق تسد)
وبأرضه لم يزرع الأحقادا
ونراه مثل الناس يمكن أن يجوع !
وأن يكون له التراب وسادا !
ونرى رئيساً في نهاية شهره
يستذكر الإيجار والأولادا
ونراه حين البأس طوداً ثابتاً
ويشارك الأحرار والأعيادا
ونراه بالرحمن يربط حبلنا

ونراه يتخذ القرآن عتادا
فكأنه قد قيل: يا أحلامنا
كوني، فكانت (صالح الصمادا)
رام الطغاة الأغبياء بقتله
إطفاء نور شعاعه فازدادا
فلتوقظ الأجداد ياشعب الهدى
ليروا حفيداً شرف الأجدادا
والله ما تئنا بأعلى من دما
ك وسوف ننفر للوغى آسادا
شرفت حاضر شعبنا وأنزته

وإذ ابتلى ربّ الورى الصمادا
برئاسة فأتّمها استشهادا
ولذاك قال الدهر إنني جاعل
دمه إماماً فأتبعوه جهادا
وإذ ابتلاه بذبح منصبه فدئ،
فمضى حنيفا مسلما منقادا
إنني أرى لا في المنام وإنما،
بكتابه أن ننفر استعدادا
والروح إسماعيله قالت له،
يا صالح افعّل ما أمّرت رشادا
لله قدّمها فلما أسلما،
تلّ الجبين وعانق الميعادا
وثقافة القرآن زمزمه التي،
كم قد روى عطشا بها وفؤادا
يتلو على الناس (انفروا) وتراه
في الجبهات فردا يسبق الأفرادا
وتراه في دنيا السياسة مشرقا
بالوعي حتى أعجز النقادا
يستنفر الأحرار في دوراتهم
يحيي الرجال ويبعث الآسادا
إن صافحته يدك ترجع بعده
وبها أريج البيئات تهادي
وكانما لامشت صفحة مصحف
طبع على يدك الحروف مدادا
إن جئت تسمعه وقلبك مُجدب
يمطر من فمه هدئ ورشادا

سحباً ثقلاً بالهدى تنساب من
بحر الملازم أرددت إردادا
فكأن آيات الجهاد تجسدت
بشراً فكانت (صالح الصمادا)
حتى الجنان تفاجأت لما رأت
فيها رئيساً مؤمناً زهدا
فبه علمنا كيف يمكن أن ترى الد
دنيا رئيساً يصلح الإفسادا
ونرى رئيساً ليس لصاً سارقاً
بل كان يكدح كي يلاقي الزادا
ونرى رئيساً لم يورث لابنه
شعباً ولا للأقرباء بلادا
ونرى رئيساً لا يزور كلما
اكتمل الحساب يصفر العدادا
ونرى رئيساً لا يُفرغنه صدى
التصفيق إن حشر العباد ونادى
ونرى رئيساً لم يبغنا للعدا
ونرى رئيساً لم يكن قوادا
قد كان ذا عين المحال بأمتي
حتى عرفنا (صالح الصمادا)
قد كان في الأحلام أن نلقى بنا
يوماً زعيماً للإله انقادا
جعل الفساد عدوه وغريمة
والعدل سيفاً والنزاهة زادا

(نبراس الصمود)

للشاعر/ عاقل بن صبر

ازكى التحية والسلام ورحمة الفرد الصمد
تتغمدك يا (صالح الصماد) نبراس الصمود
يهناك يا (با الفضل) رضوانه وفضله للأبد
مع رفاق الدرب في الدنيا وجنات الخلود
خير الجزاء ياخير من جاهد لدينه واجتهد
واستنفر الأمة وحرصها على بذل الجهود
انت الرئيس الي وهب رأسه فدى هذا البلد
والقائد العملاق ذي حطم غليظات القيود
جسدت حبك للوطن بالدم واعضاء الجسد

وحبك استوطن جوارحنا وفلذات الكبود
و الإنفاق منهج معتمد
رسخت في حب النبي والآل نَصّه والبنود
النصر ذي قدّمت لأجله قدّم اغلى ما يجد
والعهد ذي وفيت به جواد باختيار الوجود
رجل بحجم الشعب و المسؤليه و المعتقد
والإنتماء للدين والميدان و إخلاص العهود
بريد روحك في السماء يصعد وشارك مابرد
اعصار يتوقد على حلف النصرى واليهود

ذكراك في الأعماق تتجدد على هذا الصد
واحنا على مبادك نتعاهد بتحقيق الوعود
إذا دعانا داعسي الله... هب طوفان المدد
بالدعم والإسناد والبأس اليماني والحشود
جنود (ابو جبريل) وانصاره ودرعه والسند
السيف ذو حدين والعزم الذي ما له حدود

الشهيد الصماد «الشخصية والمنهج»

فكان يتابع الإمدادات ويناقش تفاصيل خطوط الدفاع والتقدمات ويزور المجاهدين ويقوي عزائمهم فيترك أمان المنصب وسكينة الأهل والجلوس إلى الأحاديث والمقترحات من على كرسيه ليتحقق بمنزلة الجهاد، ويواجه صعوبات المجاهدين ويشعر بلفح الشمس وقسوة البرد وباروت الجبهات وفي ضميره يردد كلمته الخالدة "لمسح الغبار من على أذى المجاهدين أشرف من كل مناصب الدنيا".

وهكذا في مسيرة لم تتجاوز السنتين في المنصب كتب تاريخاً عريضاً ومجيداً رفيعاً ووضع نفسه بين عظماء الأمة رجلاً صادقاً وزعيماً حكيماً وقائداً ملهماً ومؤمناً مخلصاً ومجاهداً شهيداً، ختم مشواره بأن التحق بالرقيق الأعلى شهيداً علماً صدق وعده وبذل جهده واستفرغ وسعه ليكتبه الله من الذين أنعم عليهم..

فملاً القلوب حباً بأخلاقه وأدهش النفوس بقوة صبره وعزمته وخلق العقول بسعة تدبيره وحسن ولايته.

كانت هناك جبهات عديدة يقع على كاهله الدفاع عنها، جبهة التماسك الداخلي ما بين الكتل الوطنية القبلية والقوى السياسية الفاعلة، فكان يزور أعيان القبائل واحداً واحداً وأصحاب الجاه السياسي فيحل المشاكل ويذلل الصعوبات ويقرب ما بين وجهات النظر ويلين القلوب ويسمع للشكوى ويتابعها ويتحقق ويصلح؛ حتى صنع كتلة داخلية صلبة أبت أن تهتز رغم كل التحريضات وإثارة الخلافات التي تبثها وتمولها قنوات وأيدي العدوان ومن في صفه.

ومع سعيه في هذه الجبهة وتحقيقه تقدماً كبيراً فيها، كان بنفس الوقت يشتغل على الجبهة الأساسية، جبهة القتال والجهاد في سبيل الله لحماية تراب الوطن،

بقلم / الناشط الحقوقي
آدم هيسان

ولد صالح الصماد ودرس وتعلم وتزود حتى بلغ أشده خريجاً لجامعة صنعاء معلماً للأجيال في مدرسة من مدارس هذا الوطن، وبلغ منزلة من العلم والدرس الفقهي تشهد بها محاضراته وخطاباته التي توحى بعمق الوعي الديني والفقهاء الشرعي. ثم لم تقبل نفسه الظلم ولا قبلت بالصمت فشارك في حروب صعده الأولى واستمر في ثباته مع حركة أنصار الله حتى آخر أيام حياته، فكان وحده عُدّة وعتاد، وجبهة من جبهات العز والنضال.

وحين أصبح رئيساً للمجلس السياسي بدأ من لحظة قسمه على "الحفاظ على تراب الوطن" في مسيرة الإبرار بهذا القسم، فما كل ولا مل ولا قرّت عيناه حتى انتشرت ثمار الصدق والإخلاص والجهاد والسعي

صالح الصماد

للدكتور محمد البحيسي

د.محمد البحيسي « رئيس جمعية الصداقة الفلسطينية الإيرانية »

« من الشعب (بكسر الشين) جاء حاملاً نفسه السوية وللشعب (بفتح الشين) نذر نفسه بذات الملامح والصفات التي صارت ملكة راسخة في لب فطرته الأولى وقالبه المبسوط علماً وجسماً.. فكان رجل المرحلة.. وأية مرحلة؟ حين زاغت الإبصار وبلغت القلوب الحناجر وجاءت الأحزاب من الداخل والاحلاف من الخارج وظنّ الناس بالله وبالمسيرة الظنون.. وهنا تجلى عمل يد الله ومصاديق رحمته وحكمته ولطفه وحفظه لليمن الشعب والقائد والمشروع الايماني القرآني حيث قلوب المستضعفين معلقة وعيونهم وأفئدتهم مشدودة للتجربة الغضة وأمامهم نماذج باسلة صادقة وئدت في مهدها وإن كان صدها لا يزال يدق جدران الحياة...»

جاء رجل المسؤولية وعلى قدر ما كان الموقع امتحاناً جديداً له فقد كان تحدياً لخيارات السيد القائد في هذا الظرف الاستثنائي في كل



عليك يا صماد حسرتنا

وألم فقد لا يعوض، وتأرنا ممن فجعنا به مستمر ما دام حب الصماد يسرى في أوردتنا مسرى الدماء.

فمن اغتال الصماد وسفك دمه قد زرع عداوته في كل قلب أحب الصماد، وعرف أن لا عوض عن الصماد، وكما أوجعوا قلوبنا برحيله سنغزوههم باسمه ونرهبهم به. الصماد قالها لم يعد هناك ما نخسره ولم يبق لنا إلا كرامتنا وهذا ما لن نفرط فيه، ونحن نعهدهك أنا لن نفرط في الكرامة ولا في الوطن ولا في دمك الزاكي.

عليك يا صماد حسرتنا

صَادَتْ. نتكلم عن الصماد ولا أظن أن بوسع الأبدية أن تحتوي فضائل الصماد أو تستكمل مناقبه، وعندما نتحدث عن هذا الرئيس النموذج فريد عصره والعصور التي سبقته أو عاصرته فإننا نقف أمام شخص جسد القرآن في سلوكه وتوحيه لأمر المسلمين، وكانت آيات الله تتمثل في شخصه ونبله ودمائه أخلاقه ومكارمه.

الكلام عن الصماد لا ينضب معينه، والحسرة على الصماد لا ينتهي ألمها، وفاجعة خسارته ما زالت ولن تزول،

بأن ذلك العام سيكون عاماً بالستياً بامتياز وتحققت بشارته فيه وفي الأعوام التي تلتها.

وكان القاصف والراصد وكانت صواريخ اليمن التي تدك وتقصف العدو، وكانت الأعاصير التي عصفت بالصحراء وبدوها.

وكانت رسائل الشهيد الصماد للعدوان موجعة قضت مضاجعهم وجعلتهم يعرفون أن قدرات الصماد قد تطورت وتكاثرت ونمت وأصبح كل ما في اليمن صماد وكل ما يرسل إليهم موقع عليه من الصماد، فكّم أضيقت إلى (الصماد)

بقلم / احترام الشرف

قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ)

وقد كان الشهيد صالح الصماد رضوان الله عليه المؤمن الذي صبر وصابر وربط واتقى وأفلح هو ومن كان معه ومن سار ويسير على دربه

إنه صالح الصماد المعنى لكل ما هو جميل ونبييل وكريم، الصماد من علمنا الصبر والصدق والصمود والإخلاص في القول وتصديقه بالعمل، الصماد من أعلنها يد تبنى ويد تحمي، وبشرنا قبل استشهاده

شئ.. ومتسلحاً بإيمانه وبصيرته وصدقه وسماحته وحلمه وحزمه خاض صالح الصماد معركة حماية اليمن وبنائه وهو الشعار الذي رفعه من موقعه الجديد القديم برتبة مجاهد تحفه توفيقاته الله ورعايته..

وحتى يعبر اليمن هذه الزلزلة كان في حاجة لمثل هذا الرجل ومعه كتائب الأنصار يلتفون حول علم المسيرة وقد تعاهدوا على الصدق والوفاء والفداء...

لقد أعطي صالح الصماد كله لله ولليكون اليمن كما أراد رسول الله (صلى الله عليه وآله) مؤثلاً للإيمان والحكمة ومحوراً للأمة ومنطلقاً للدورة الحضارية المسلمة على مستوى الأمة والعالم... فكانت الخاتمة التي تليق بأمثاله من الرجال الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه.. تاركاً خلفه هذا الإرث العظيم الذي صار معياراً للقيادة الرشيدة المسددة...

فسلام عليه في الخالدين....

للتفعيل اتصل على 333

- صلاحية 30 يوم - رصيد تراكمي
- السعر شامل الضريبة
- يمكنك تفعيل الباقة عبر تطبيق ريال موبايل
- لمزيد من المعلومات

ارسل مزايا ماكس ل 123 مجاناً

رسالة 200
لجميع الشبكات المطبقة

ميجا 600
رصيد إنترنت

دقيقة 500
داخل الشبكة

مزايا ماكس

ر 2000 ريال
خلي التواصل دائم

لمشتركي
الدفع المسبق

**المقاطعة الاقتصادية
وعبي وجهاد**